ثلاثة عوامل إستراتيجية حملتها اجتماعات ظريف مع الرئيس الأسد

تحسين الحلبي

جاءت زيارة وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في ظل عدد من التطورات المتلاحقة منذ ٢٦ آب الماضي حتى موعدها في الثالث من أيلول فخلال أسبوع مضى كان وقع وزيرا الدفاع السوري والإيراني على اتفاقية دفاع وتعاون عسكري مشترك بين الدولتين وعلى الرغم من أن التعاون الوثيق والعميق العسكري بين إيران وسورية لم يتوقف ولم يقف عند حدود كثيرة في الحرب على الإرهاب إلا أن هذه الاتفاقية الرسمية المعلنة في هذا الوقت بالذات حملت رسائل كثيرة لأطراف عديدة ومنها واشنطن وتل أبيب كتحذير مسبق لهما مثلما حملت رسالة بشكل آخر لأنقرة عشية قيام الجيش العربي السوري بالاستعداد الكامل لتطهير منطقة إدلب من كافة الإرهابيين وللاستعداد لإجراء أي تسوية مناسبة له مع الراغبين من المسلحين في تسليم أسلحتهم.

هذان العاملان: الإعلان عن اتفاقية التعاون العسكري بين سورية وإيران وتحديد ساعة الصفر لتطهير الإرهابيين من منطقة إدلب، يترافقان الآن مع العامل الثالث وهو زيارة ظريف للاجتماع بالرئيس بشار الأسد ورئيس الوزراء عماد خميس ونائبه ووزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم لإطلاعهم على آخر زيارة قام بها إلى أنقرة في ٢٩ آب الماضي وما أكده للرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أن دمشق وطهران ومعهما موسكو وضعوا على أولوية جدول عملهم في الحرب على الإرهاب تقديم كل الدعم والإسناد للرئيس الأسد وجيشه العربي السوري لإنهاء الوضع الشاذ والإرهابي في منطقة إدلب، وفي ظل هذا العامل الثالث لم يبق سوى اجتماع القمة الثلاثية التي ستضم الرئيسين الروسي والإيراني وأردوغان التي تعد على درجة كبيرة من الأهمية بكل ما يتعلق بالتخلص من كل المجموعات الإرهابية والسير نحو تعزيز استقرار سورية وفتح الطريق الواسع أمام إعادة إعمارها وازدهارها.

يبدو أن وزيري خارجية موسكو سيرجي لافروف وطهران جواد ظريف كانا قد أعدا طريق تحقيق هذه العوامل الثلاثة لكي تتحول إلى منطلق صريح وجدي في تغيير مواقف أردوغان وتوجهه العدائي مع الدولتين المجاورتين له سورية والعراق فقد اجتمعت اللجنة الرباعية للشؤون الاستخباراتية ومحاربة الإرهاب المؤلفة من موسكو وطهران وبغداد ودمشق في الأسبوع الماضي وناقشت ما بعد إدلب وما بعد التنف وتأمين سلامة وأمن حدود سورية مع العراق على طول امتدادها والاستعداد لمواجهة أي انتقاد أو موقف معرقل تحمله واشنطن ووحداتها العسكرية ضد هذا الهدف الذي اتفقت عليه أربع دول مستقلة لها مصالح وأهداف مشتركة من تحقيق هذا الهدف.

ولذلك بدأت بعض وسائل الإعلام الأميركية والإسرائيلية تتساءل عن أسباب غياب الدور والتعليق الأميركي على ما جرى منذ ٢٦ آب الماضي واتفاقية الدفاع المشترك بين دمشق وطهران واجتماع أردوغان بظريف في ٢٩ آب الماضي واجتماع اللجنة الرباعية العراقية الروسية الإيرانية السورية للتعاون الأمني ومحاربة الإرهاب.

وذكر بعض المحللين العسكريين في إسرائيل أن موسكو وطهران وضعا على ما يبدو «قواعد لعبة جديدة» لم تستطع واشنطن وتل أبيب منع الاتفاق عليها بين هذه الأطراف خصوصاً أن رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو أجبر على الاعتراف قبل أسبوعين بأن الرئيس الأسد حقق استمرار بقائه ولم تستطع واشنطن وتل أبيب إزاحته عن الحكم.

وبالإضافة إلى ذلك كان وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو قد أعلن هو الآخر ولأول مرة بلغة صريحة في مؤتمر صحفي مع لافروف في منتصف آب الماضي، أن أنقرة «اتخذت إجراءات بهدف بناء مزيد من الثقة بين المعارضة (غير الإرهابية) والحكومة السورية».

وكان لافروف قد اتفق مع جاويش أوغلو على الالتزام بفصل المجموعات الإرهابية عن المجموعات المسلحة المستعدة لقبول تسوية تضعها سورية من أجل تسليم أسلحة هذه المجموعات وانتهاء وجودها المسلح في منطقة إدلب.

ما سبق جعل تسلسل الاجتماعات التي عقدها لافروف مع نظيره التركي، تضيّق أكثر فأكثر خيارات أردوغان في عرقلة الخطة التي وضعتها موسكو ودمشق لتطهير إدلب من الإرهابيين.

يبقى السؤال المهم الذي يستحق الإجابة الصريحة هو: هل سنشهد بعد قمة رؤساء روسيا وإيران وتركيا، تحولاً يجبر أردوغان على الاستسلام لانتصار سورية وحلفائها ودفع استحقاقات هذا الانتصار على الأرض؟

إن كل المؤشرات المقبلة بعد انتصار سورية وحلفائها وهزيمة واشنطن وتل أبيب وحلفائهما تدل على أن الانتصار يولد المزيد من القوة والمزيد من أشكال الانتصارات الأخرى الجيوسياسية الإقليمية والاقتصادية والاجتماعية.

بحثت عن دور لها في إدلب مع موسكو وأنقرة.. والاتحاد الأوروبي تباكى على «الناس» هناك!

باريس تقر بانتصار الدولة السورية على الإرهاب

| وكالات

في الوقت الذي تبحث فيه عن دور في إدلب مع موسكو وأنقرة، أقرت باريس أن الدولة السورية انتصرت في الحرب التي فرضت عليها منذ أكثر من ٧ سنوات، لكنها اعتبرت أن السلام لن يتحقق في سورية من دون حل سياسي يدعمه وسطاء دوليون.

جاء ذلك، على حين تباكى الاتحاد الأوروبي على مصير الناس في إدلب في حال شن الجيش العربي السوري هجوماً لطرد الإرهابيين منها.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في مقابلة مع إذاعة «France Inter»، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «(الرئيس بشار) الأسد فاز في الحرب»، لكنه بحسب زعمه «لم يفز بالسلام»، معتبراً أن «السلام مستحيل من دون تسوية سياسية بدعم من الوسطاء الدوليين، تتضمن تغيير الدستور وإجراء انتخابات حرة»!.

وزعم لودريان أنه حتى لو استعادت قوات الجيش العربي السوري إدلب، آخر معقل للتنظيمات الإرهابية في سورية، فإن ذلك لن يؤدي إلى سلام حقيقي في البلاد، في مؤشر على نية الدول الداعمة للإرهابيين مواصلة تعكير الأجواء في سورية. وقال لودريان: «إن باريس تعتزم العمل على الدفع بعملية التسوية السلمية في سورية عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الحالي، وإنها تنخرط في مفاوضات مع روسيا وإيران وتركيا من أجل درء ما سماها «كارثة إنسانية في الشمال السوري».

واعتبر، أنه «إذا كانت هناك معركة في إدلب، فإن تداعياتها ستكون أخطر بكثير مما حدث في حلب من حيث المعاناة والكارثة الإنسانية»، في إشارة إلى عملية تحرير ثاني أكبر مدينة سورية من التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في نهاية عام ٢٠١٦.

وحذر لودريان مجدداً السلطات السورية من استخدام «السلاح الكيميائي» المزعوم خلال عملية إدلب المرتقبة، مؤكداً «استعداد بلاده لتوجيه ضربة جديدة ضد سورية (اعتداء) في حال حدوث ذلك»، وقال: «سنستمر في العمل بهذه الطريقة إذا شاهدنا حالات مؤكدة جديدة لاستخدام السلاح الكيميائي».

ويرى مراقبون في تصريحات لودريان تلك، أن فرنسا تبحث عن دور لها في إدلب مع اقتراب العملية العسكرية للجيش العربي السوري لطرد الإرهابيين منها، معتبرين أن نتائج هذه المعركة ستكون محسومة لمصلحة الجيش.

وفي مؤشر على دعم أميركا للتنظيمات الإرهابية، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قبل أيام: إن «بلاده تعد هجوم الجيش العربي السوري على إدلب تصعيداً لصراع خطر في الأساس»، على حين ذكرت قناة «سي إن إن» الأميركية أن خبراء أميركيين وضعوا قائمة للأهداف المحتملة التي قد يتم استهدافها في سورية، وذلك بالترافق مع تزايد التهديدات الأميركية والغربية لشن اعتداء جديد على سورية بزعم استخدام سورية للسلاح الكيميائي. وكانت تقارير صحفية كشفت أن عناصر منظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية يقومون بالتحضير لمسرحية الكيميائي في ريف إدلب، وتحدثت التقارير عن مشاهدة أهالي ريف إدلب نشاط ملحوظ لهذه العناصر في سجن جسر الشغور الذي يحوي مستودعات لمواد سامة والتجهيز لمسرحية الكيميائي هناك.

وقبل ذلك بوقت قصير، أكدت روسيا أنه يجري ترتيب «فبركة» هجوم كيميائي لاستخدامه كذريعة لشن ضربة عسكرية على مواقع سورية. يشار إلى أن فرنسا شاركت في العدوان الذي شنته كل من أميركا وبريطانيا على سورية في ١٤ نيسان من العام الحالي، بحجة استخدام قوات الجيش العربي السوري للسلاح الكيميائي في غوطة دمشق الشرقية.

في غضون ذلك، حذرت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، أمس، من مغبة ما سمته «عواقب مدمرة يمكن أن تحلّ على سكان محافظة إدلب»، في حال شن الجيش العربي السوري عملية عسكرية هناك، في محاولة لاستعطاف الرأي العام على الوضع الإنساني في المحافظة قبل أن يسحق الجيش التنظيمات الإرهابية هناك المدعومة من أغلب الدول الغربية.

وقالت موغيريني، في كلمة ألقتها في افتتاح مؤتمر سفراء الاتحاد الأوروبي، بالعاصمة البلجيكية بروكسل، بحسب وكالة «الأناضول»: إنه «يمكن لهجوم محتمل على إدلب أن يسفر عن عواقب مدمرة على الناس الذي عانوا بما يكفي من الآلام».

وشددت على بذل كل ما يمكن من طاقات من أجل منع وقوع العواقب الوخيمة في إدلب.

«با يا دا» اشتكى من بقاء وعود إعمار عين العرب حبراً على ورق

قيادي كردي: إدلب ستكون محطة لأكبر صراعات المنطقة

| الوطن - وكالات

اعتبر عضو «حركة المجتمع الديمقراطي» الكردية، شمس الدين ملا إبراهيم، أن تركيا قدمت تنازلات عديدة في سبيل ضرب المشروع الكردي في الشمال السوري، وأن إدلب ستكون محطة لأكبر صراعات المنطقة، على حين أكد «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» الكردي أن الوعود التي قدمتها جهات دولية من أجل إعادة إعمار عين العرب بقيت حبراً على ورق.

وصرح إبراهيم عضو الحركة في مدينة الحسكة، وفق وكالة «هاوار» الكردية، بأن تركيا مجبرة على القضاء على المرتزقة التي دعمتها مقابل ألا يحصل الشعب الكردي على حقوقه.

وقال إبراهيم عن اتفاقات روسيا وتركيا بشأن إدلب: إنه «منذ القديم المصالح التركية والروسية لا تتفق في الشرق الأوسط، لكن اليوم أصبحت مصالحهم واحدة، فروسيا تخدم مصالحها عن طريق تركيا وكذلك الأمر بالنسبة لتركيا، أردوغان يحاول منع الشعب الكردي من الوصول إلى حقوقه وبناء نظام ديمقراطي في الشمال السوري وبمقابله مستعد للتنازل عن المنطقة التي بسط نفوذه فيها».

وأضاف: «أردوغان وبعد استلامه السلطة يريد إعادة أمجاد الدولة العثمانية، معتقداً فيها بأن الشمال السوري، كركوك والموصل هي أراض تركية في الأصل ومن حقه استرجاعها، لكن أحلام العثمانية يستحيل تحقيقها، وكذلك الأمر بالنسبة لإيران التي تحاول فرض هيمنتها على الشرق الأوسط من طهران وصولاً إلى بيروت، أيضاً روسيا تحاول الآن أن تكون القوة الثانية على الأرض بعد أميركا لتحقيق هدفها بدءاً من سورية».

واعتبر أن الاتفاق بين سورية، تركيا، إيران وروسيا، هو «اتفاق يخدم المصالح المؤقتة لا أكثر، لذلك اليوم تتجه جميع الأنظار نحو إدلب، فالنظام يريد إعادة إدلب لأحضانه بدعم روسي- إيراني، وهنا تبقى الخاسر الأكبر الدولة التركية لأنها كان تعتقد أن سورية ستهزم بأيام قليلة أمام المرتزقة التي سلحتهم».

وذكر إبراهيم، أن تركيا تنازلت عن حلب مقابل جرابلس وعن الغوطة مقابل عفرين وعديد من المناطق الجنوبية مقابل تمدد نفوذها في إدلب التي حصرت مجموعاتها المرتزقة اليوم فيها.

وحول تصنيف تركيا لـ«جبهة النصرة» ضمن قائمة الإرهاب، نوه إبراهيم، إلى أن «تركيا لم تعد قادرة على إقناع جبهة النصرة بأن تنهي نفسها بنفسها، لهذا السبب صنف جبهة النصرة في قائمة الإرهاب، وهذا ما أجبر تركيا على العمل مع سورية وإيران وروسيا في القضاء على جبهة النصرة».

من جانب آخر، قال الرئيس المشترك لـ«المجلس التنفيذي»، فيما يسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«با يا دا» في عين العرب أنور مسلم وفق مواقع إلكترونية معارضة: أن «ملف إعادة إعمار عين العرب ملف شائك، حيث كانت هناك وعود منذ العام ٢٠١٥ من قبل العديد من الجهات الدولية للمساعدة في إعادة إعمارها، وللأسف بقيت هذه الوعود حبراً على ورق»، بحسب وصفه.

وأكد مسلم، أن «لا جهات أو منظمات أو دولاً قدمت أي دعم من أجل إعادة بناء المدينة»، لافتاً إلى أن «ما تم بناؤه حتى الآن يقدر بـ٢٥ بالمئة من نسبة الدمار التي لحقت بعين العرب، وهذه النسبة تمت بجهود أبناء المدينة بالتعاون مع با يا دا فيها، وما تزال هناك مناطق مدمرة في المدينة نسبتها ٧٥ بالمئة».

وأوضح أن «نسبة الدمار التي لحقت بالمدينة جراء المعارك قُدرت بـ٤٨ بالمئة من مساحة المدينة، في حين قدرت نسبة دمار البنية التحتية لبعض الأحياء بـ١٠٠ بالمئة»، مشيراً إلى أن «با يا دا استطاع إعادة بناء جزء بسيط من البنية التحتية بإمكانياته البسيطة»، لافتاً إلى أنها «تحتاج إلى الكثير من العمل، منتظرين أن يتم دعم المدينة لتعويض الناس وإعادة إعمارها»، بحسب تعبيره.

وشهدت عين العرب أواخر عام ٢٠١٣ وبدايات عام ٢٠١٤ معارك كبيرة بين «وحدات حماية الشعب» الكردية وتنظيم داعش الإرهابي الذي سيطر على أكثر من ٩٠ بالمئة من المدينة، قبل أن يتدخل «التحالف الدولي» لدعم «الوحدات».

عناصر من إرهابيي «جبهة التحرير الوطنية» في إدلب أمس (أ.ف.ب)

«جيش الإسلام» يعيد أحياء نفسه في الشمال!

| الوطن - وكالات

بعدما طرد الجيش العربي السوري ميليشيا «جيش الإسلام» من ريف العاصمة دمشق بشكل نهائي، بدأ التنظيم يعيد إحياء نفسه في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي التي يحتلها النظام التركي. ومنتصف نيسان الماضي غادرت الدفعة الأخيرة من مسلحي «جيش الإسلام» مدينة دوما بريف دمشق الشرقي باتجاه الشمال بعد استسلام الميليشيا.

وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» فإن «جيش الإسلام» عمد إلى فتح مقر كبير له في مدينة عفرين، المحتلة من قبل النظام التركي وميليشيات مدعومة من قبله.

وبحسب «المرصد»، فإن «جيش الإسلام» عمد إلى تحويل المبنى الذي استولى عليه إلى مقار له وعمد إلى نشر مسلحين وحرس في محيط المبنى الكبير، معتبراً أن ذلك «يأتي في إطار عملية إعادة إحياء «جيش الإسلام» لنفسه بعد خسارته لوجوده بالكامل في الغوطة الشرقية قبل أشهر، بعد عملية عسكرية للجيش العربي السوري انتهت باتفاق مصالحة.

وسبق لـ«جيش الإسلام» أن حاول في مطلع آب الماضي إعادة تنظيم صفوفه، حيث بنى مهاجع ومقار ومعسكرات، بعد استئجاره لمساحات واسعة من الأراضي في منطقة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، وتزامن تحضير المقار والمهاجع والمعسكرات، مع شراء «جيش الإسلام» لكميات من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة لشراء رشاشات ثقيلة وعشرات الآليات، ضمن عملية إعادة ضبط وتجهيز صفوف قواته.

وأول من أمس نفى «جيش الإسلام» وقوفه خلف التفجيرات التي يشهدها ريف حلب الخاضع لسيطرة تنظيمات إرهابية، مؤكداً أنه يعمل ضمن ما يسمى «منظومة الجيش الوطني» وفيالقه الموجودة فيها.

جسر الدعم الأميركي إليها تواصل.. وقاعدة جديدة قرب هجين

داعش يثأر من «قسد» والأخيرة تضيق على أهالي الرقة

| الوطن - وكالات

اعتدى «التحالف الدولي» مرة جديدة على إحدى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري في دير الزور، على حين لم يستطع حتى الآن القضاء على تنظيم داعش الإرهابي في الجيب المتبقي له في شرق نهر الفرات، حيث كان التنظيم يثأر من «قوات سورية الديمقراطية- قسد» ويقتل مسلحين لها.

وبينما كانت «قسد» تلاحق كل من يناصر الحكومة السورية الشرعية، كان جسر الدعم الأميركي البري يواصل ضخ المزيد من العتاد العسكري إلى «قسد».

وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» اعتدت مروحية أميركية على منطقة خشان عند الضفة الشرقية لنهر الفرات والخاضعة لسيطرة الجيش، بدعوى إطلاق صاروخ من المنطقة على مناطق سيطرة «قسد» و«التحالف».

في المقابل كان «التحالف» يرسل المزيد من الدعم لـ«قسد» الأمر الذي وصفه مراقبون بأنه جسر بري أقامته أميركا شبيه بالجسر الجوي الذي أقامته لإنقاذ الاحتلال الصهيوني خلال حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

وبحسب مصادر محلية بريف الحسكة دخلت أمس ١٥٠ شاحنة محمّلة بالمعدات والآليات ومواد البناء ومواد لوجستية تابعة لقوات «التحالف الدولي» عبر معبر التونسية «سيمالكا» مع إقليم شمال العراق، لافتة إلى أن عدد الشاحنات التي دخلت إلى شرق الفرات منذ بداية شهر آب الماضي وصل إلى ١٧٥٠ شاحنة.

ورغم كل الدعم لم تتمكن «قسد» من اجتثاث داعش كما تدعي، وتحدث «المرصد» أمس عن اشتباكات بين الطرفين في منطقة النملية الواقعة في الريف الشمالي لدير الزور، وخسائر بشرية مؤكدة في صفوف الطرفين، ترافقت مع استقدام «قسد» تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، في محاولة لإعادة ضبط الوضع فيها.

واعتبر «المرصد» أن الهجوم الجديد يأتي ضمن استمرار عمليات ثأر التنظيم لخسارته في شرق الفرات ومحافظة دير الزور على وجه الخصوص، وخسارته للنفط، الذي كان يعد المصدر الرئيسي لتمويله داخل الأراضي السورية، على حين نقل نشطاء على «فيسبوك» أن خلايا تابعة لداعش ألصقت عدة مناشير على بعض الجدران في بلدة الصبحة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، حذرت الأهالي من التعامل مع «قسد».

واستهدفت «قسد» التنظيم في بلدة هجين، خلال ساعات الليلة قبل الفائتة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، وذلك في أعقاب رصد مقتل عنصر يرجح أنه من داعش حاول التسلل لمناطق سيطرتها في محيط الجيب الخاضع لسيطرة التنظيم في القطاع الشرقي من ريف دير الزور.

وفي إطار ممارسات «قسد» بقمع أي ظاهرة مؤيدة لدمشق، اعتقلت قوات ما يسمى «الأمن العام» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، شابين في مدينة الرقة بسبب كتابتهما عبارات مؤيدة للحكومة على أحد جدران الملعب البلدي داخل المدينة.

ونقلت مواقع معارضة عن مصدر في «الأمن العام» أن العبارات المكتوبة هي «كلنا معك»، «(الرئيس بشار) الأسد أو لا أحد»، «كلنا فداء الوطن»، «الفرقة الرابعة» إضافة إلى عبارات أخرى.

وسبق أن شهدت مدينة الرقة استنفاراً أمنياً لقوات «الأسايش» بعد كتابة عبارات مماثلة على جدران الملعب البلدي ومدرسة علي بن أبي طالب في حي البدو، ومنها «قوات النمر قادمون» و«الأسد أو لا أحد» و«الجيش العربي السوري قادم» وغيرها، حيث عملت «الأسايش» على إزالتها.

وتكررت هذه الحادثة عدة مرات في مدن وبلدات وقرى بمحافظة الرقة خاضعة لسيطرة «قسد»، وفي الـ٢٣ من أيار الفائت نفذت «وحدات حماية الشعب» الكردية عمليات دهم واعتقال بريف الرقة، بعد أن رفعت مجموعات من الشبان العلم الوطني.

واستمر الفلتان الأمني أمس في مناطق سيطرة «قسد» بإصابة شخصين اثنين إثر إطلاق مسلحين مجهولين النار عليهما، في بلدة الكشكية بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، الخاضعة لسيطرة «قسد»، إضافة إلى مقتل وإصابة ١٥ مسلحاً من «قسد» من جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحو داعش بشاحنة كانت تقلهم، في منطقة الكسرة بريف دير الزور الشمالي الغربي.

وبعد الدعم الكبير الذي تلقته من «التحالف» أعلنت «قسد» عن افتتاح ثلاث دورات تدريبية لتأهيل العسكريين من قياديين وفنيين، في مناطق سيطرتها، موضحة في موقعها الرسمي أن الدورات الثلاثة هي لتأهيل قياديين، وقناصين، ودورة لتعليم فك وهندسة الألغام، ضمن ثلاثة أكاديميات عسكرية تابعة لها.

ووفقاً لما نقلت مواقع إلكترونية معارضة، فإن الدورات الثلاثة التي أعلنت عنها «قسد» بدأتها بعرض عسكري وبحضور قياديين من صفوفها الأحد وتختص بإعطاء الدروس العسكرية بالاختصاصات العسكرية كافة.

وسبق ذلك افتتاح «قسد» لأول أكاديمية تعليمية لمصابي الحرب في محافظة الحسكة الخاضعة لسيطرتها، في ١١ من آب الماضي، تحت مسمى «الشهيدة فيان كوباني»، للعناية بمصابي الحرب من مقاتليها.

ولفتت مواقع معارضة إلى أن النشاط العسكري لـ«قسد» ازداد بعد أسبوع من زيارة المستشار الخاص للتحالف الدولي، وليام روباك، لمناطق سيطرتها، وتقديم المزيد من الدعم العسكري واللوجستي لها، تزامناً مع تعزيزات عسكرية تصل تباعاً إلى المنطقة.

وأشارت المواقع إلى تواتر التعزيزات الأميركية مع معلومات تفيد بشروع القوات الأميركية منذ نحو ثلاثة أيام في إنشاء موقع عسكري جديد قرب مدينة هجين الواقعة على نحو ٥٦ كيلومتراً شرق مدينة دير الزور.

عناصر من «قسد» في شمال الرقة (أ.ف.ب – أرشيف)